Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



(ب) وإذا قلنا "مسرح الطفل" فهل يحدد هذا المصطلح بموضوعات معينة تخص الأطفال، وتكتب من أجلهم، أم يدخل فيه، أو لعله يعنى: المسرحيات التى يشاهدها الأطفال، أو يسمح لهم بمشاهدتها، دون أن تكون وقفاً عليهم؟.

(ج) وإذا قلنا "مسرح الطفل" فهل يقصد أنه المسرح الذى يقدم عروضه للأطفال أم المسرح الذى يقوم الأطفال بأداء الأدوار فيه؟ وأيهما الصيغة الأكثر مناسبة للطفل: أن يمثل، أم أن يرى التمثيل؟.

هذا الانقسام فى القضايا الثلاث المثارة يغنى فكرتنا عن مسرح الطفل، وقد كان لكل رأى من يناصره ويقدم فى سبيل دعمه حججاً مختلفة.

**( أ ) مسرح الطفل والمسرح المدرسى**

ليست التفرقة بين النوعين موضع خلاف، فمسرح الطفل أكثر تنوعاً فى الموضوع وأكثر حرية فى استخدام الممثلين والوسائل الفنية من المسرح المدرسى، ولا يقصد بالمسرح المدرسى أنه الذى يقدم تمثيلياته داخل المدرسة، فربما شاركه مسرح الطفل فى هذه الصفة ولا يطلق عليه مسمى "المسرح المدرسى"؛ لأن **المقصود بالمسرح المدرسى: أنه المسرح الذى يتخذ موضوعاته من المناهج الدراسية، ويهدف إلى توصيلها إلى التلاميذ من خلال هذا الوسيط التمثيلى، لتكون أقرب إلى الاستيعاب، وأكثر تشويقاً.** هذا فضلاً عن الثمرات التربوية المتنوعة التى سيجنيها الأطفال من خلال تعاونهم لتوزيع العمل، وتوحدهم فى سبيل إنجاحه، وترديدهم للأفكار والمعلومات، وإشباع الحاسة الجمالية فى نفوسهم.

لقد قام الاهتمام بالمسرح المدرسى على أساسين:

١- أن مفهوم التربية فى المدرسة تجاوز حد تلقين الأفكار والمعلومات، ففى المدرسة يتعلم الطفل فن الحياة، وأساليب التعاون بين الناس، ومعهم، ويمارس فى علاقته بزملائه تجربة مصغرة لما ستكون عليه حياته بعد المدرسة، من ضرورة للتعاون، ومشروعية وحدوث التنافس، واحتمالات النجاح والفشل وكيف يتلقى كل منهما .... إلخ.